

انتحار رئيس محكمة في الإسكندرية ووفاة مستشار بالمعاش في حريق مروع بالقليوبية



الاثنين 1 ديسمبر 2025 10:00 م

شهد الوسط القضائي خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية حالتين مأساويتين أثارتا صدمة واسعة في الأوساط القانونية والرأي العام، بعد انتحار رئيس محكمة بمحافظة الإسكندرية، ووفاة مستشار بالمعاش إثر حريق التهم مزرعة خيول بمحافظة القليوبية.

انتحار رئيس محكمة داخل استراحة القضاة بسموحة

في واقعة هزت الدوائر القضائية، أقدم رئيس محكمة جناح مستأنف بمحافظة الإسكندرية، على إنهاء حياته بإطلاق النار من سلاحه الشخصي داخل الاستراحة المخصصة للقضاة في منطقة سموحة، وذلك عقب انتهاء يومه القضائي الذي باشره بشكل اعتيادي دون ملاحظات استثنائية.

كانت البداية عندما تلقت مديرية أمن الإسكندرية إخطارًا من قسم شرطة سيدي جابر يفيد بالعثور على جثة أحد أعضاء الهيئة القضائية داخل استراحة القضاة، وانتقلت قوات الأمن يرافقتها فريق من الإسعاف إلى المكان، حيث تم العثور على جثة المستشار "س. م"، رئيس محكمة جناح مستأنف الرمل ثانٍ.

وكشفت المعاينة الأولية عن إصابة المستشار بعبار ناري ذي فتحة دخول وخروج أُطلق من مسافة قريبة، فيما وُجد السلاح المستخدم ملاصقًا للجثة، ما رجّح فرضية الانتحار خلال اللحظات الأولى من التحقيق.

النيابة العامة حضرت إلى موقع الحادث، وأمرت بالاستعانة بخبراء الأدلة الجنائية لرفع البصمات وآثار الطلقات، والتحفظ على السلاح المستخدم، إلى جانب نقل الجثة إلى مشرحة الإسعاف تحت تصرفها تمهيدًا لإجراء الصفة التشريحية. كما كلفت الشرطة بإعداد التحريات الكاملة للكشف عن الدوافع المحتملة وراء الحادث وملابساته.

وفاة مستشار بالمعاش في حريق هائل بمزرعة خيول بالقليوبية

وفي حادث مأساوي منفصل، لقي مستشار بالمعاش مصرعه إثر اندلاع حريق هائل التهم مزرعة خيول داخل جمعية عرابي بمحافظة القليوبية، حيث تسببت النيران في تفحم جثمانه بالكامل قبل وصول فرق الإنقاذ.

وتم نقل جثة المتوفى إلى المشرحة تحت تصرف جهات التحقيق، التي قررت عرضها على الطب الشرعي لتحديد سبب الوفاة بدقة، فيما استُدعي فريق من المعمل الجنائي لمعاينة المكان، وجمع الأدلة، وفحص أسباب اندلاع الحريق وما إذا كان الحادث مرتبطًا بخلل فني أو إهمال أو شبهة جنائية.

كما حررت الشرطة محضرًا بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة التي باشرت التحقيقات وطلبت تقارير فنية حول حالة المزرعة، ومسار النيران، والخسائر التي خلفها الحريق.